إلى د. جهاد نعمان

خاص من الموسيقار الشاعر جان سمراني، مع صدور كتاب الدكتور جهاد نعمان الأخير بعنوان «فلسفة الصمت» وقد نُقل إلى الانكليزية منذ أسابيع في الولايات المتحدة الأميركية:

القلْبُ يَطْرَبُ واللّسانُ يُرَحِّبُ
وَلِكلِّ قَوْلٍ فيكَ مَدْحٌ طَيِّبُ
مَرْحَى بِبَدْرِ مَعارِفٍ مُتألِّقٍ
مَرْحَى بِبَحْرِ مَعاجِمٍ لا يَنْضُبُ
مِنْ آلِ نَعْمانَ الكرامِ وَمَنْ لَهُ
الرّأي المسَدّدُ والمقالُ الأَصْوَبُ
لِفعالِكَ الغَرَّاء في أصْقاعنا
ذِكْرٌ أرقّ من النّسيم وأعْذَبُ
أنِستْ بكَ الكلمات يا نبْع العطا
وتوهّجتْ رؤياك في ما تكْتُبُ
وتمايلتْ وتراقصتْ فكر لكُمْ
وغدا لها في كُلّ قَوْل موكبُ
وتبوّأتْ كلّ المقالات العُلا
والكلُّ في استحضارها يتنهّبُ
نرجو لذاتك في الهنا طول البقا
ما إن تلا شمْس النّهار الغيْهبُ
فلْيهْنك المجد الذي قد حُزْته
ما أعتزّ في أمثال شخْصك منْصبُ

صديقك جان سمراني